خواطر
حديث الأقلام
إشراف: منار أشرف بخيت

تأليف: مجموعه من الكُتاب

تصحيح: فريق التدقيق

تصميم خارجي: اينور جلال

تنسيق: اينور جلال

دار اليانور للنشر و التوزيع الإلكتروني

♡حديث الأقلام♡

«يا لهَذا القناع»

لقد تحملني كثيرًا، فمنذ وقتٍ وأنا لم أستخدم غيره، منذ وقت وأنا أؤذيك في ابتسامتي وأقوم بالتمثيل، التمثيل الذي ألجأ إليه في كُل يوم وفي كُل لحظة، إلى متى سأظل أتظاهر أنني بخير؟

لقد تعبت مِن كثرة التمثيل وسأمتُ مِن حياتي، فدائمًا أسأل نفسي، لماذا لم يأتي إليَّ أحدًا وسألني عن سر ابتسامتي طيلة الوقت؟

لماذا لم يفهمني أحد إلى الآن؟

لماذا لم يفهموا أن هذه الابتسامة مزيفة وما هي إلا قناع أرتديه لأخفي حزني ودموعي التي تقوم بالتساقط طوال اليوم كالشلالات؟

أخفي هم الزمان الذي لم يجد غيري كي يقسو عليه، لماذا لم يأتي يومًا إلىٰ الآن وأبتسم مِن كُل قلبي؟

لماذا دائمًا ألجأ إلى التزيف في مشاعري؟

لم أجد إجابة لكُل هَذهِ الأسئلة، كُل ما أستطيع قوله أن هذا القناع سيظل مُلازمني إلىٰ أن تلهو الحياة عني وتنساني، ولكنني أعلم أن هَذا لن يحدث ما دُمتُ حي.

بقلم/ سما سعيد «السماء اللطيفة».

﴿الجفاف العاطفي﴾

الجفاف العاطفي مقتل بالمعني الحرفي، كلنا فينا جوع للحب، ونتّضور انتظارا له، لهذا إن لم نجده إخترعناه، أو بمعني أصح توهمناه !

فنحن حين نعيش جفافًا عاطفيًا، نكون فرائس سهله للذين يبحثون عن العلاقات العابرة حتي وإن كانوا ليسوا من نفس النوع .

ففي الجفاف العاطفي قد نعتقد أن كلمة صباح الخير هي نفسها :أنا أحبك!

وكلمة أخبارك إيه هي نفسها: إشتقت إليك !

إن أسوأ ما في الجفاف العاطفي أنه يجعلنا نري الأشياء كما نريدها ليس كما هي فعلا !

ثم نتبع هذه الأوهام، وننسي اللُّطاف الذين دخلوا حياتنا، ليس بهذه الصوره الذي توهمناها، لهذا نحصل علي جرحٍ جديدٍ، نحن الذين صنعناه لأنفسنا هذه المرة ؟!

بقلم/ سما سعيد ﴿السماء اللطيفة﴾ .

﴿الخُذلاَن﴾

عندما يأتيك الخذلان من الشخص الذي كنت تستثنيه دائما، فأنت لا تفقد الثقة بشخص واحد، وإنما تفقدها من الجميع، ستعيش بعدها فزِعًا، ولن تسمح لأحد بالإقتراب منك؛ لأنك تجد الجميع مشاريع خذلان مع وقف التنفيذ !

ولن تؤثّر الكلماتُ فيك بقدر ما ستثير فيك الفزع، سيصبح شعورك كالذي نجا من الغرق بأعجوبة، صحيح أنه نجا ولكنّه سيخاف الماء إلي الأبد !

يحدث أن يبقي الناس عالقين في جروحهم.

أعان الله كل من أتي من مأمنه، ولا سامح الله كل مَن دخل قلبًا فنزع منه طمأنينة

بقلم/ سما سعيد 《السماء اللطيفة

《الذكرياتُ الماضية》

الذكريات الماضية هي جزء لا يتجزأ من حياتنا، فهي تحملُ لنا مشاعر وتجاربُ مختلفة، بعضها سعيد وبعضُها حزين، ولكن كلّها تُساهم في تَشكيل شخصِيتنا .فمن المهم أن نُحافظَ علي ذكرياتنا الماضية، وأن نستفيد من دروسها وعبرها، وأن نشاركها مع أحبابنا وأصدقائنا، فهي تربطنا بماضينا وتمنحنا الحكمة والثقة في مستقبلنا.

بقلم/سما سعيد 《السماء اللطيفة 》 .

نسخة ثانية

في الحقيقة، يا عزيزتي، هذه الكلمات قاسية وصعبة لكنها تعبر عن واقع مرير. فقد تصورتك يوماً حبيبتي، ولكن الحقيقة هي أنك لم تكن إلا نسخة ثانية لشخص آخر. لم أحبكِ يوماً أنتِ، بل أحببت فيكِ ملامح شخص آخر، وضحكته وتفاصيله التي كانت محفورة في ذاكرتي.

أعترف أنني غازلتكي بهذه الصورة التي تجسدت في خيالي، ولم أكن مخلصاً لك بل كنت مخلصاً لذكرياتها. اليوم، وجودك يذكرني بتلك اللحظات وتفاصيلها التي نسيتها. فاتركيني الآن، واعذريني إن كنت قد خنتكِ، بقدر ما كنت وفياً لذكرياتها.

وأخيراً، أرجو أن تقبلي عذري لهذه الكلمات الصادقة والصريحة. فقد كتبتها بصدق وإخلاص، وأتمنى أن تلتقى بشحص يُشبه قلبك المخلاص

گ/بسمله السيد"وجدان"

: لقد بكينا كثيرا. ربما بكينا لأننا لم نصل إلى الشمس أو القمر قط. كنا نتساءل ما هو الهدف من وجودنا في هذا العالم الواسع. ولكن في مرحلة ما، وضع الله مجرة بأكملها في أيدينا، وفجأة شعرنا بالإشراق والأمل.

لقد منحتنا هذه المجرة،بكل تفاصيلها وجمالها، أعطتنا إحساسًا بالارتباط بشيء أعظم من أنفسنا. لقد شعرنا وكاننا جزء من هذا الكون الرائع وهذا هو سبب وجودنا هنا. لقد وجدنا في هذه المجرة الإلهام والقوة لمواجهة التحديات والصعوبات التي قد تعترض طريقنا.

لقد وضع الله هذه المجرة بين أيدينا لتذكرنا بأن للحياة معاني عميقة، وأن كل شيء في هذا الكون له قيمة ومعنى معين. قد تكون الأشياء التي نمر بها صعبة ومؤلمة، ولكن في النهاية، قد يكون هناك شيء جميل ينتظرنا في الزاوية القادمة.

گ/بسمله السيد"وجدان"

الحياة اللعينة

لقد سئمت من البكاء طوال الوقت، لقد سئمت من التظاهر بأنني جيد. لقد وصلت إلى مرحلة الإرهاق الشديد، وأشعر طوال الوقت أنني أصبحت جسدًا بلا روح، كالروبوت الخالي من المشاعر. أظلمت ملامحي وجفت دموعي. لا ينقصني شيء في هذه الحياة سوى الحياة نفسها. لقد سئمت جدًا من هذه الحياة اللعينة. أصبح كل شيء مظلمًا وبائسًا بالنسبة لي، وفي النهاية، أصبحت مجبرًا على انتظار نهاية هذه الحياة المريرة. لم أجد سوى الخيار الوحيد الذي يمكنني الهروب إليه، وهو انتظار الذهاب إلى راحه الخلود.

گ/بسمله السيد "وجدان"

انتصار مؤلم

لم يكن من السهل بالنسبه لي ان اتقبل فكره فراقك،ولكني تعلمت ان الحياه تستمر رغم كل شيء،لذا لن احزن ثانياً على فراقك،لقد بذلت كل ما في وسعى لكي تبقى بجانبي،وعندما تركتك كنت اعلم جيدا انك سوف تندم على فقدان حبى ،

لم اكن عابره في حياتك بل كنت جزءا منها،وكنت اتمنى ان تبقى بجانبي دائما،لن تستطيع الامساك بيدي بعد الان،لان قلبي الذي كان يمنحك الكثير من الحب دون مقابل اصبح متجاهلا لامرك وهذا كله نتيجه افعالك،قد تجدني كندبه تتذكرها في كل مره تحاول الاقتراب من شخص جديد،ولكني ساظل ذكرى في حياتك.

گ/بسمله السيد "وجدان"

لقاء

تتراقصُ تقاسيمُ الحياةِ على حروفنا، تتراكضُ الأمنيات المرصعة بالأيمانِ على جباهنا، وتتشابك في النجوى أرواحنا، يتلو الطريقُ تراتيلَ القُربِ والأشتياق، وتنمو على أفرعِ الأركانِ كُتبًا أُلفت على ذكرى البهجة الأبدية، فتدافعت النبضاتُ على إثرِ كلماتِ الهوى المكبوتة، وتنافرتَ كوابيسُ الأمسِ عند فوهةِ كوبِ الشاي الواقعِ بين جسدينا، فتلاشت الضوضاءُ وتبخترت الحسناءُ من النجومِ على سطورِ أخر جلسةٍ مع شمسِ هذا اليوم العميق حُبًّا، مقدسًا أنفسًا طالما أحبت بروحٍ شجية.

كـ | عُـلا يـعـقـوب

: إيميلي

لستُ إيميلي، ولا شعرها ولا لونها ولا نبضها.

ولكنني طاقةٌ من اساريرها ونغمها وأناملِ أصدقاءها. وألحانهم وحلمٌ يعشعش تحت سماء الكونِ فوق أهداب الوغى.

أستبصر فِيهُمُ شدوي وأستمطر سُحبي عندما.

عندما تنطقُ شفةٌ وتحارُ عين فكرٍ ما المبتغى.

أحاور أوتارهم وأستنبطُ سكناتهم نجوى.

وأُثَار للوعتهم وأخاطب روحي بروحهم عند السلوى. أعرف منهم أُمة المعنى وأستلذ برقة النسمات على المحيا. أضاحكهم ألاطفهمُ وهم والعياذ أقرب منهم نجمُة العذراء.

لا أبتغي شجنًا يتطاول تحت أحلاميَ المثلى.

بل أرتجي أن يبقوا تحت شغافِ فؤادي بل لهم الحقُّ في سكوني ساعةَ الكرى.

إلهي أنت أرحمهم وأحقُّ بالتقوى.

فيا رب أمدد إليَ عونًا وطاول روحي حتى تجاوز الدنيا. فلا أعبأ إن ثُقلت وإن غارت فالجنانُ هي المأوى.

وكُل لطيفٍ مسح الغوغاء وأبان سكينة النجوى.

له يا ربُ روحٌ ما دُفنَ واندثر طيبهُ تحت ضلالِ الهوى. فما كُل هوًى نجاوره كان نبسهُ صادقا.

فاللهم إبق الحُب ضيفنا وضيق على رمضاءِ الشقى مآربا.

كـ | عُلا يعقوب

أوهام مغلفة

ضاعت القضية ويح هذه الأمة الكليمة، أضمحلت النفوس الأبية بين لامعِ سفاسف الأمور المدسوس أصلها، التي ما أنفكت تلعبُ بضمائر اليافعين وتثبط شجاعة السائرين، حيث أنها أهواءٌ منسوجة بدقة على يدِ من ينأى عن الحقِ وفي لسانهِ أموالٌ تُطلُ شامخةً أمام ضعافِ النفوس الرديئة، لا تظن أن كل مازانته عينك ستزنه النهى، فليس كُل جميلٍ أراد العلا، النفوس طبائعٌ وهو حاكها ليناسب دنيئها عاليها، ليمزج عسل الوادي بمرارة الجهلِ فتصير الأمور خفية، وتتجمد عقول من ينوي العلو فلا يدرون ماذا يفعلون، ويعلوهم سؤالٌ قاتلٌ يتردد في أذهانهم: لما يفعلون ما يفعلونه؟ أهو حقيقةُ الحياة أم أننا مسيرون لحتفنا دون علمٍ منا ونباهة؟ أسئلة تراوغ للبحث عن أجابةٍ شافية، والحقُّ كُل الحقّ في أنه وراء هذه المسرحيات المضللة والألوان البراقةِ الواهية عقولًا تفني حياتها للحصولِ على أهوائها مقابل حياةٍ من سواها، فلا تكن من هذه الفئة التي ضلت بذريعة ضعف نفسها وصُعوبة المسار، وكن ممن فهِم وفهَّم وعرفَ الحقيقة فنجى بنفسه وأنجى من معه.

كـ | عُـلا يـعـقـوب

أعتراف خاسر

أحبتت الحديث إليكِ، لكن لطالما أعتراني شعورٌ مريرٌ أن لا مكان لمشاعري بين أرففِ ذكرياتكِ اللطيفة، فكنتُ أضيع ذلك الفقد المشوب بين أركان شِعري بالحديث معهم، ربما كان أختلاف الألوان والأشكال، وحتى الأجناس! لكن ألسنا نحن أيضًا هكذا؟ لما كُنت أُصدُ منك وألقى الترحيب من غيركِ بكل بهتان في نبرتي! لما تجعلينني أخاف من هواءٍ تتلفظه أحرفك قبل نظرتك التي تحكي الحقيقة! نعم انا أعلم رُبع الحقيقة وهي أنك لطيفةٌ معي بقدر الإمكان، لا تعجبني تلك الحقيقة أيضًا، ليست كافية لجشع شوقي بكِ، فأرجو منك بتحذيرٍ ممزوج بإنهزام أن في لاحقِ نبسك وحرفك أن يكونا لينيين عميقين كأناملك التي لطالما تخطت حدود المدى وأمتصت صمتي المؤلم من جوانحي.

كـ | عُـلا يـعـقـوب

ما بال هذا الضجيج داخلي؟ داخلي صراعات لا تهدأ، أشخاص يتشاجرون على من يُسيطر، فى حرب لا نهاية لها، الخاسرة الوحيدة فيها هىَ أنا، منهم من يجعلنى أتكلم، و منهم من يُسكتني، منهم المُشرق، و آخر سواده كالدجى، أحدهم يُقظني،و الآخر يقتلنى، لما كل هذا الصراع؟ لما كل هذا الضجيج لما كل هذا الكتمان؟ أكاد أشعر أني سأنفجر، داخلى كلمات كثيرة، تراكمت فى حلقى، إلى أن أغلقته، جعلتنى صامتة، لدرجة لم أعد أعرف صوتى، و ها أنا مُقيدة دون قيود، لا وجود للحبال لكنى أشعر أني مربوط، كل ما أحاول فعله، هو تدارك العمر و هو يمر، بين ندم الماضىو خوف المستقبل، أنا عالقة فى هذا السواد، كل ما أحتاجه، هو ضوء صغير يُضئ عتمتي.

ك/فاطمة على «وتر»

: مدينة أفكاري، تلك المدينة التي بُنيت فى صغري، كانت مدينتي مشوشة، كانت غريبة، لا هدف لها، و لا قائد، كانت ممتلئة بأفكار مؤلمة، لكنها كانت جيدة بالنسبة لي، إلى أن ظهرت، أصبحت مدينتي عنك، هدفها سعادتك، و قائدها كلماتك، كانت مدينتي وردية، إلى أن ذهبت، هُدمت أسوار كلمات، أم يجدر بي القول أكاذيبك، و انهار سد دعمك، ليُفسح المجال لشلالات دموعى بالفيضان، و ها هى مدينتي غارقة، و ها أنا هنا مجددًا، على شاطئ أفكاري، مشوشة، وحيدة، فارغة، كل ذلك يصف ما في داخلي رغم فراغه، لا أعرف إن كان لهذا الفراغ نهاية، أو بداية فأنا حقًا لا أتذكر متى بدأ هذا الفراغ، أعتقد انه بدأ بذهابك عني، لم أجرحك بأى شكل من الأشكال، لكنك جرحت كل جزء بي، لكني اعتقدت أنك تحتاج بعض الوقت وحدك، لكنك كنت تبتعد شيئًا فشيئًا، إلى أن اختفيت، أكان خطئي أني قدرت مشاعرك بالإبتعاد؟ إذًا هل مشاعرى غير مهمة برأيك؟ هل تعتقد أن أني دون مشاعر؟ ،أكرهك، وأكره تعلقي بك، و حبي لك،و أكره نفسي التي تعشق كل جزء فيك.

أكره أني أحبك.

ك/فاطمة على«وتر»

كي لا ترحلِ لم أظهر وسط ذلك الظلام، كي لا ترحلِ لم اقترب خوفًا من أن تعتقدى أنى ظل، إلتفتِ و خفت أن ترحلِ، و أعطيتك وردتى، لكن يدي مدت بعد فوات الاوان، كنتِ قد رحلتِ، كنتى قد ذهبتِ دون عودة، كان كل ما فيكِ قد مات، كي لا ترحلِ، تركتك تواجهين الألم وحدك.

كي لا ترحلُ، تظاهرت أنى لا أراكِ، تركت الحياة تقتل ما فيكِ دون أن ألاحظ، لكن الآن لا ترحلى، لن اتركِكِ كي لا ترحلِ سأكون ظلًا، ساكون أكثر ظل تختفي فيه من أحزانك.

سأكون الظلام المضئ الذى تختبئ فيه من ظلام العالم، و إن كان هناك كلمات تشعرنى أنى حى، هي أني أحبك وردتي .

ک/فاطمة على«وتر»

وسط ذاك الهدوء، تزاحمت الدموع، تتسابق من يسقط أولًا، فقد تم حبسها لفترة طويلة، وها هىَ نالت حريتها وأخيرًا، أتعرف، كانت تلك دموع كلمة جارحة أُلقيت على مسامعى، بالرغم أني سمعتها مئات المرات من أشخاص آخرين؛ لكن نبرتك كانت كافية لفتح كل جروحي السابقة، كانت نبرتك كافية لتدفع كل هذه الآلام، لتنزل كشلالات لا نهاية لها، أنا حقًا لا أتذكر متى بكيت أخر مرة،لكنى متأكدة أني لم أبكي بهذه الحُرقه من قبل.

كنت كل شيء بالنسبة لي؛ لكن اتضح أني كنت لا شيء بالنسبة لك.

إن كنت كذلك لم فعلت كل هذا؟

هل كان مسليًا أن ترفعني للسماء بحبك المزيف، و تتركني أسقط للهاوية دون أى يد تنتظر أن تلتقطنى.

اكتفيت بك، عن كل علاقاتى،عن عائلتي، و أصدقائي، هل كان مسليًا رؤيتك لانكسارى؟

لمَ لم تحتضنى حينها؟ لقد اعتدت أن استند على ذراعك، ما الذى تغير؟

ک/فاطمة على«وتر»

«لحظةُ حطام»

فهذه اللحظة التي أعجز عن وصفها، هذه اللحظة عندما تجولت، ولم أجد إلا الظلام الحالك الذي غطّى كل شيء حولي، فأصبحتُ شخصًا آخر، شخصًا صارَ محطمًا من كل شيءٍ، حتى باتت الأشياء مِن حولِه مكفهره لا يوجد بها نور، ومع مرور الوقت تسلل هذا الظلام إلى داخلِ قلبي، وجعله يتألم ألمًا شديدًا لا يستطيع أحدٌ تحمله، وأصبحَ عقلي يشُتّ من الأفكار، ويتآكل، ظهر ذلك على ملامحِ وجهى من الخارج، وصرتُ طفلة بتجاعيد! أصابني عجزٌ مبكر، أصبحتُ الآن في عالمٍ يتكون من ظلام، حاولتُ الخروج منه، وهو يزيد ألمي ودمارى يومًا بعدَ يوم، أصبح مثل فُجٍ واسع، لقد تدمر قلبي من الحزن، تدمر حقًا كاملًا، لوعاتٌ من الألم تسيطر على جسدي حتى اصبح يتآكل، أصبح هزيلًا جدًا، وهذا الدمار لا أستطيع إخراجه من عالمي،
أصبحت داخل عالمٍ مظلمٍ غريبٍ كئيبٍ مخيف، لا يوجد به شيء من ألوان الحياة، وعندما أبحث عن سبب ذلك الأنين الذي جعلني مدمرًا، لا أجد منطقًا مفسرًا له، أريد أن أُخرج كل هذا الظلام من داخلي؛ حتى أتمكن من العيش مثل باقي البشر، ولكن هم كانوا سببًا في مداهنتى، فكيف أستطيع التعايش معهم، لا أريد أحدًا منهم، أريد البقاء في غرفتي وحيده، الغرفه التي جعلتها مأمنًا لى، أجلس بها دائمًا، أجلس بأحد زواياها، وأبكي، أحتضن نفسي، أطمئنها أنّني معها، لن أتركها؛ ليفعلوا بها ما يشاءوا ٠

گ/إيمان محمد

"صانعة السعادة "

"أنا أمتلك وجهان"

أمتلك وجهان أكثرهم رأوا أحسنه، وقليلهم رأوا أبشعه، يرون أنني أبتسم ولا يرون ولا يدرون الجانب المؤلم والمحزن من حياتى، يرون تلك الابتسامة ويتمنون أن يمتلكونها، ويحسدوننى على اللاشيء، لا يعلمون أن وراء تلك الابتسامة، وهذا الوجه الصافي الظاهر عليه ملامح بريئة، ماهو إلا قناع خدّاع لأحبتى حتى لا أجعلهم يتألمون لألمي، لا يعلمون أن وراء هذا الوجه البريء فتاة سُجنت و سُلبت منها رقتها، وبرائتها، و روحها المرحة، و أصبحت توارى الجانب المكفهر من عالمى المُبهم، لم يستطِعْ و لن يستطيعَ أحدٌ إخراجها من بحر آلامها التى سجنت به؛ بسبب فئام من الناس اللئيمة الذين لا يهتمون بمشاعر غيرهم وراء ستار وجهي،

هل هذا جزاء من عامل العالم بفطرته ؟

سُجنت برائتى بلا رحمة و لا شفقة.

گ/إيمان محمد

"صانعة السعادة "

"خذلان دائم "

فى تلك الغرفه المتهالكة التى أجلس بها دائمًا، أو فلنَقل معنًا آخر هى من أبت خروجي منها، أِلهذه الدرجة تعشقني، وهذا الشيء المعلق بيدي دائمًا يأبيا إزالته، يقيسون نبض قلبي، ويرون أني بخير لكن لا يعلمون أنه قد توقف من الألم، لا يعلمون أنى من الداخل مهشمة إلى قطع صغيرة ولم أقوى على تحمل تلك الغرفة التى لا يوجد بها شيء إلا وأصبح متهالكًا، التى لاطالما حلمت أن أخرج منها، ألم يشعر بى أحد؟ ألم يشفقوا علىّ؟ حتى من أحببت تركني، حتى هؤلاء الذي أعيش معهم تحت مُسمَّى عائلتى، ألهذه الدرجة لا أُطاق؟ حتى من ظننته صديقًا خذلني، وصرت صديقة لوحدتى، اختنقت من كثرة التفكير في أمر تركي وجراحي، أنهكني التفكير بالأمر؛ فصرت باهتة لا أرى حولي أى لون من ألوان البهجة والسرور، كل ما أراه هو هذا اللون الأسود مصاحبًا ألوانًا بيضاء قليلة، انطفأت تلك الطفلة وأصبحت كمن تملك ستين عامًا من الألم والخذلان، ألم أعد تلك الطفلة مرة أخرى؟ أيجب أن أعتاد على هذا الحال؟ كل هذه الأسئلة تأتيني جملةً واحدة فتعلو صرختى كل يوم عن آخر ٠

گ/إيمان محمد

"صانعة السعادة"

" أحلام طفلة"

كلما حزنت، ويئست؛ أبحث عن جبر لخاطري الذي أصبح مهشمًا إلى قطعًا صغيرة، أصبحت هى محل احتوائي، وأماني لأرى منها المؤلم، والمحزن، والفرح، وكما يحدث فى كل مرة، أرى آلامي هى من غلبت ذلك الشيء الذى يسمى التفكير، وعندما أمسك ذاك القلم الذي لاطالما حلمت أن يكتب أفراح فقط، الذي لاطالما حلمت أن أرى يومًا سعيدًا لآخره وهو يسجله معى، يكتب وأنا لا حول لى ولا قوة، وهو من يكن ما بداخلى بهذه الورقة التي أسميتها، وكتبت على جدارها أحلام طفلة، ولا ملجأ لى ولا مأوى سواها، فهى الشيء الوحيد الذى لا يقاطعني عندما أتحدث وتنصت لى إلى ما لا نهاية.

گ/إيمان محمد

"صانعة السعادة"

ـ بقايا امل ـ لطالما احببتُ الجلوس وحدي بين اورآقي واقلآمي فهم من يدركون ألمي .الذي اندثر في الماضي ولكن هاهو يعود من جديد في زورق الذكريات .لقد سجنتُ في ذكرياتي واصبحتُ اسيرةٌ لها .لكني حاولت النهوض من جديد ولإبحار في زورق المستقبل لأن الماضي رحل بلا رجعة ! وهاهو البحر بموجه الأزرق الأخاذ قادرٌ على ارجاع الأمل لي وزرع التفاؤل في نفسي من جديد . وانا سأكون جديرةٌ بهذه الثقة التي منحني إياها البحر بموجه،والقلم بحبره ،الى طموحاً جديد يلوح في سماء الأمل البرآقة دون ادنى الم او ذكريات مريرة ،وحنين للماضي ،ودون اي تنازلات قد تطمس هويتي التي تميزتُ بها في كتاباتي ،وأفاق الأمل المتناثر في الأصداء ،وهاهي طيور النورس تحلقُ فوقي وكأنها بدايةٌ جديدة لعهدٍ جديد!

گـ/ أسماء حسني (زوايا الصمت)

: (مجرد طيف)

كنت لي كا لقمر في حياتي كنت كنت نبراسي ،في الأيام المظلمة كنت فؤادي وأحلامي ،كم سعّدت بوجودك الي جواري فأنت سندي وعضدي علقتُ عليك أمال كبيرة .

لم يدُر بخلدي يوماً أن اتلقى تلك الطعنة منك من اقرب شخص لي بالوجود لقد كانت هذه اكبر صفعّة في حياتي لم اتلقى مثلها .

بعدما مُلئ قلبي بحبك أصبحت لا شئ لقد أصبحت من العدم بالنسبة لي ، ولا يهمني مبرراتك في خداعي ،بصدق لي تعُد تعني لي .

كم كان لكلامك المعسول أثر علّي ،هل كنت بلهاء لهذه الدرجة؟

بحق لكنت كنت فريسة سهلة بالنسبة لمخادع كبير مثّلك .

لايهمه المشاعر ،لقد نسيتك وتناسيتك ،مع الأيام ومها صادفت في حياتي فلن ارى من هو أوقح منك !

ولو أبديت ندمك ماحيت وذرفّت دموع العالم بأسرها كي

اسامحك فلن افعل !

لقد كان قلبي بالنسبة لك كما الدُمية التي كنت تحركها كيفما تشآء !

ك/أسماء حسني (زوايا الصمت)

(سكون الليل)

في دُجى الليل تبدو حياتي على المحّك!

أنتظرُ شُعاع النور في آخر النفق المظلم ،والمُوحِش بكل ألآمِه وتفاصِيله الدقيقة،من عثّرات ،وأوجاع ،وأهات .

لطالما سكبّتُ عبّراتي على وسادتي على أمل أنّ أحيى من جديد!

وأبُعّثُ من مرقدي ،ذالك السرداب المُوحّش ،المليئ بالأفاعي السامّة التي أحرقت قلبي بنيران الجوى،سئمّتُ من تلك الحياة التي يملؤها الحزن السرمدي.

وبعد أن استيقظتُ من سُباتي العميق ادركت ،أن الحياة لن تظل هكذا ،لن يطول الكمْد لن يظل لهيب النيران مشتعل ، ستخُمْد تلك النيران مهما طال لهِيبُها قلبي المُعذب،

ومهما بدّت الحياة في طياتها سنظّلُ متمسكين بشموع الإيمان ، وقناديل الأمل،

وبعدمعاركي الطويلةوالقاسية، قررتُ أن أنتصرُ على نفسي مهما كلفني الأمر، ومها بدّت الأمور سأتسلْح بأيماني بالله فهو ملآذي الآمن مهما ضاقْت بيّ السُبّل .ومهما تعثّرتُ ،سأنهض من جديد وأُقاوم وأرتقي من إنتصار لإنتصار!.

ك/أسماء حسني (زوايا الصمت)

_نهاية أحزاني _

هزمتني أحزاني ، ومواجعي تذوقتُ الحنضل ،وتكبدّت المتاعب ،حتى سُجنتُ وأصبحتُ أسيرة لدموعُ عيني بتُ لا اعرف الأبتسام ،أصبحت أحبُ الخصام ، هجرت أصدقائي حتى أهلي بِتُ غريبة عنهم لا أعرفهم ولا يعرفوني !

الوحدة صديقتي ،والحزن زادي، ودموع عيني باتت تلازمني في صمتي وفي بوحي ،رحلّت، وتركت عالمكم المليئ بالوحوش الضارية من إنسًا لاجن !

سأرحل وأترككم بل بفعل تركتكم !

أنا أحيى الآن في عالمي الخاص بي نسجتُه، و خِطُهُ بنفسي دون تدخُلاً من أحد !

أُحب حياتي على طريقتي الخاصة ، وسأخوض معاركي وحدي بحصانِي الأدهم ،وسيفي قديم الطِراز.

دون ترددا منى في مواجهة الواقع المُر الذي أحياه وتبقى الحياة قصيرة مهما تعايشنا مع الآمها،ومهما تمسكنا بها هي كما العسل حلو المذاق وصعب المنال .الحزن في حياتي ككومة قش إختفّت من العدم .

ك/ أسماء حسني (زوايا الصمت)

(لا شيءٌ يدوم)

إن الحياة لا تدوم

لا فرحٌ يبقى ولا حزنٌ يستمر ؛ لكن يكون الحزن كثيراً عن الفرح ؛ لأن الوقت الجميل لحظاتُهُ قليلة ؛ ولكن تصرفٌ بسيط يقدر على حزنِ سنين ، و هكذا هي الحياة يكون فيها الحزن كثيرٌ ؛ لكن نمثِّل الفرح بعض الوقت لنتهرّب من أسئلة الجميع التي لن يتبقى ردٌ لها.....

الكاتبه /لقاء نور الشريف

(رسالة لمن أُحِب)

الحبُ أصبحَ أجملُ ما في الحياة

عندما تنظُري لمن تُحبين و هو يعمل العديد ليكون لكي ما تحبي ، لتكوني معهُ

ويصنعُ لكي السعادة مهما كان الثمن

ويُصبحُ لي ما أملُك، هو الذي يُرفرِفُ قلبي عندما يبقى بينُنا لقاء

و يبقى اللقاءُ بينُنا أمانٌ واطمئنان ، و يبقى بعضٌ من الضَحِك و الراحة معهُ ،

و تأتي الأيام و تمُرُّ الأعوام بيننا ولا يمِّل طرفٌ ؛ لكن يبقى الفرح والتمسك بيننا موجود .

الكاتبة /لقاء نور الشريف

: (فراق أقربهم إليّ)

فارقني الكثير لا يبقى بداخلي ثقة ، أصبح جميع البشر بالنسبة لي يتبقّون للأذى فقط

وهذا ليس مرضٌ لا إنهُ جراحٌ كثيرة لي من أقرب البشر لي

إنها كانت بالنسبة لي أعزُّ الناس ؛ لكن الأيام كشفت ما بداخلهم و كيف هم يبقوا لمدى الحياة لا يعرفوا سوى الحقد والقسى>>>

الكاتبة /لقاء نور الشريف

(أُمي ندا محبتي)

أنجبتني أمي باتت الليل تسهر وجفونها لا تُغمِض

و تصير عين أمي تلمع فرحاً عندما تراني أكبرُ عند نجاحي ، «أمي» مثلي الأعلي و قوتي و قدوتي ، هي التي تعِبت كثيراً لفرحتي و يأتي وقتٌ ولا يكفي أبداً بعض التعب الذي أتعبهُ لِتُصبحَ أمي في سلام

«أمي» هي ندا محبتي

الذي يرفرف قلبي فرحاً عندما أقول نعم يا أمي يا مثليَ الأعلي ♡

لكاتبة /لقاء نور الشريف

: بعد متابعاتٍ طويلةٍ لقلبي، وملاحظاتٍ شديدةٍ لتقلّباتي أدركتُ أنّني كنتُ أقع في كل الأشياء التي أخشاها، وكأنّ في خشيتي شيئًا خفيًّا يجذبها نحوي كالمغناطيس، وآخر ما تريده امرأة متأرجحة مثلي أن تُقاد نحوها، وتقلب موازينها، أنا التي بالكاد توازن بين حافة الورق والواقع، قمة القسوة في حق ذاتك أن تعيش على إرضاء من حولك؛ ليعيشوا على كسر كل ما هو جميل فيك! بكيت من الركض خلف أحلامي البسيطة؛ لأني تعبت من الركض وأنا حافية على الزجاج، غدقت عيني بالحياط، تحت اكفهرار الليل، أُصبت باللَّوعة لأجل حلمي الذي ضاع هباءً وتعبي الذي طار مع مَهب الريح، والآن أتساءل... ماذا بعد؟

لـِ ك/شِـــيرِينْ مُـحـمَـدْ «آرْيَــا».،

#تيم _زمرد

#كيان_ نانيس

الأسوأ أن يأتيك البكاء وتكتمه وكأن الوضع طبيعي وأنت منهار

بكيتُ؛ لأن شيئًا لا يبقَى مَعي؛ ولأنّي دَائمًا من يذهبُ خاسرًا ووَحيدًا؛ ولأن أحدًا لا يعرفُ ما حدثَ لي، وبكيتُ أكثر لأنّني جففتُ دمُوعي قُرب بابِ المنزل، حيثُ يجبُ أن أُخفِي بُكائي عن كلّ أحَد، كنت أظن أنني تعافيت وتخطيت الظرف القاسي الذي عشته في الأيام الماضية، فيما بعد تيقنت ان ستنتهي الفاجعة ثم تسكننا النوبات إلى الأبد، وعرفت أن كل مافي الأمر أن هذهِ النوبات سكنتني وأنني لم أتعافى بل تعايشت؛ لقدّ استنزفَ الطريقُ الطويلُ مشاعِري وتوقعاتي لا أشعرُ الآنَ بشيءٍ ولا أتوقَّع شيئًا، لا يبكي المرء منَّا من فرط أحزان قلبه، بل من فرط يقينهُ بأنَّهُ لا يستحق كل ذلك، على أي حال، أنقذني البُكاء من الرغبة بالافصاح، والان بعدما كسرت عيني بخُذلانك وفقدك لي لم أعد أبكي ولم تعد وصله النحيب، كل ما أشعر به هو القهرة فقط، لا بكاء ولا دموع، فقط قطرات الدماء تسير بداخل عيني فقط؛ أتعلم ما الأسوأ؟ الأسوأ أن يأتيك البكاء وتكتمه وكأن الوضع طبيعي وأنت منهار، ومع الوقت لم أجد في داخلي إلا حزنًا صامتًا، تحوّل تدريجيًا إلى أسى هادئ لا أكاد أشعر به، اصبحت ضائع بيني وبيني، جزءٌ مِني يُريد شيئًا والأخر يُحاربه.

لِـ ك/شِـــيرِينْ مُـحـمَـدْ «آرْيَــا».،

في كل مرة قاسى فيها ألمًا مروعًا، تمنى من كل قلبه لو أنه آخر من يعانيه، والحقيقة بأنه كان يحزن لعناء الآخرين على القدر الذي يتأثر به من عناء نفسه، لكن أحدًا لم يشاركه أي آلامه، وكان فيه من البلاهة ما لا يدعوه لملاحظة هذه الحقيقة، حتى اليوم الذي ارتمى فيها مريضًا دون أن يعانيه أحد، انتابه في الآخرين شكٌ بسيط، ثم دحضه وهو يموت دونما أي ريب أو ندم، وعزاؤه أنهم لم يعلموا فقط، ولم يعد يتذكر تلك اللحظة التي أصبح من بعدها يتقبل كل شيء، ولا مقدار الحسرة التي شعر بها في حينه... لم يعد يتذكر من كل أحزانه القديمة إلا بضع دمعات أضحت ندمه الوحيد، وبضع خيبات كانت في الأساس كل ما لديه من أمل.

بداخلي طفل يتكئ على خياله، يلعب مع نافذةِ غرفته، يبكي بأحضانِ سريره؛ بداخلي طفل يكاد أن يختفي، يكاد أن يختنق من رائحةِ البؤس، حزينة روحي كحزنِ الأطفال وإنها لفجيعة ألا تبكي مثلهم، مصابة بمرض لا علاج له، لا مفر لي منه، يتسرّب إليّ من نافذةِ القلق يصافح الخوف، يصرخ بي ويهوي بي من هضبةِ جبل إلى نهر الدجى, إلى السراب بلا جدوى في قاعِ الموت بالتحديد؛ كالقبرِ على الواقع فوق الأرض بتحديدِ الذات ومن الذات إلى الشتاتِ وإلى الغرق؛ وفي ذلك اليوم الذي أدركَ فيه أنه قد صار من غير شعور، أحس بشيء مروع، تملكته أحاسيس ميت، ولكم تناثرت من أعماق قلبه اللعنات، ثم بهدوء مفرط، وبعينين ذابلتين، صرح:*"لعلي لازلت أحمق"*، ولم يفهم هو ذاته المقصود من كلامه هذا، لكنه ومنذ ذلك اليوم استغنى عن كل خدمات قلبه؛ هل كان مُقدرًا منذ البداية أن نتخبط بمثل هذه الغوغائية؟ أن تعبرنا الطرق أبدًا إلى ما وراء المعقول، أن نشعر وكأننا نمضي على أسنة الرماح، أن تُشابهنا بعض الترنيمات، وأن نجد أنفسنا على الرفوف بين الكتب المندثرة وأن نصحوا ونمسي في حياة ليست لنا، وبيئة وُجِدت لغيرنا منذُ البداية... ان نكون وسيلةً لا غاية،

أن نموت في حيرةٍ أزلية، ونختفي عن هذا الوجود بغموضٍ تام كقدومنا...هكذا قُدِرَ لنا منذ البداية.

لِـ ك/شِـــيرِينْ مُـحـمَـدْ «آرْيَـا».،

"لقد نَسيتُ تَقريبًا كُل الأشياء عَنك، عَدا أنك خَدشت مَا كُنت أخشاك أن تلوّثه، أن تَجعلني أفقد الإطمئنان الذي شعرت به تجاهك، أنت لا تعرف معنى أنك تفقد الأمان الذي كنت تكنّه لشيءٍ زائل؛ كان لجرحك فيّ معنى، أنا التي أمنّتك ألّا تفعل... لكنّك فعلت!"

ك/شِـــيرِيـنْ مُـحـمَـدْ «آرْيَــا».،

: أُريدُ نُصحَك بأن لا تيأس، وأنْ تحَاوِلَ مرارًا وتكرارًا، أنْ تبذُل أقصىٰ ما بِوسعكَ فعلَهُ حتَّىٰ وإنْ تَعِبتَ، وباءَت آخرُ محاولاتِكَ بالفَشلِ ..

لا بَأس؛ حاوِل مرةً أخرىٰ، اجعل محاولاتكَ لا حدود لها، ونمي اليقينَ في فؤادكَ بحتمَّية وصولك لما تُريد وَ تتمنَّى، ولا تستسلمَ بتاتًا؛ حتى يراكَ الله - سبحانهُ تعالي- وأنت تجاهد بكُلّ ما بوسعِكَ القيامَ بهِ فيُكرمكَ بكُل ما سعيتَ لهُ، وَيرزُقكَ إيَّاه .

"اللهُمَّ وفِّق كُلَّ شخصٍ يسعىٰ ويُحاوِل بكُلّ استطاعتِه، ويسِّر لهُ طريقهُ، وسُبل تحقيق ما يحلُم بهِ، وأعطهِ سُؤلَه، وفرج هُمومَه، وافتح لهُ باب الخير يا كريم .

- لِـ يَاسمِينْ حُسينْ || لِيلافْ .

: وفي نهاية المطاف غادر الجميع وَتُركتُ وحدي، فجلستُ كي أحتسي كوبٌ من القهوة، ثم نظرتُ إلي قهوتي بتمعن، وبدأتُ أفكرُ فيما يحدثُ لي، وبدأ عقلي يسترجعُ ذكرياته المؤلمة، تعرضتُ للخذلان من الجميع؛ حتى صديقتي المُقربة لم أسلم من تعرضي للخذلان منها، تركتني وحدي أُصارع الأسى، وعندما قررت أن أسير وحدي رأيتُ سرابهم يُحاوطني، لقد سئمتُ من الخذلان، أصبحتُ لا أستطيع أن أثق بأحد، أجلسُ في غُرفةٍ يَسودها الحُزن وَالسواد، لا يُؤنِسني سِويٰ تلك النّافِذة التي يُولج مِنها شُعاعُ الشمس .

والأن يمككني القول:

"ليس كل من يُحبنا يصلح أن يكون مصدر أمان لنا"

- لِـ يَاسمِينْ حُسينْ || لِيلافْ .

: لَمْ أكبر بَعد يا أمي، صغيرتكِ لا زالت تهابُ الغرباء، وتودُ أن تختبئ كي لا يراها أحدٌ، صغيرتك لا زالت تبكي كلّما حدثّها أحدٌ بصوت مرتفِع، لا زالت تبكي عندما لا تفلحُ في صُنع فطيرتها المفصلة بالطريقة التى تُحبها، وحين تتغير الأشياء حَولها وهي التى اعتادتها ثابتة، صغيرتكِ لا زالت الكلمات العابرة تؤذيها وَرحيل الأشخاص عنها أيضًا، لم تتعلمُ بعد أن تفتح الباب لمن يريد الرحيل، لَم تتعلمُ بعد كيف تعتادُ على غيابهم، وكيف تتأقلم مع وحدتها؟

صغيرتك لا زالت بريئة لا تعرف معنى الغدر وَلا الخذلان، تتعامل مع الجميع ببرائتها وطيبة قلبها، تعاملهم كأنهم مثلها وتنسى أنهم لا يستحقوا هذه المعاملة الحسنة، تمدّ يداها لمن يحتاج المساعدة، ورغم كل هذا يسحبونها نحو القاع، لا زالت تخاف من الفراق وتظلُ تبرّر نفسها حتى لا يُفارقها أحدٌ، وفي النهاية هي وحدها من تتألم .

- لِـ يَاسمِينْ حُسين

" أَنا الغَريقُ فَما خَوفي مِنَ البَلَلِ "

- انتظرت ليالٍ طويلة، وبكيت على انكساري، وانفجرتُ غضبًا حين تعطل الصنبور وامتلئ المكان بالمياه .. تمامًا مثلما يمتلئ صدري حُزنًا حين اتخذتي قرار الرحيل، حين قررتي الذهاب بعيدًا وتركي وحيدًا، وإنهاء الأمور بتلك القسوة، لقد رفضتِ حينها الجلوس مع لثانية واحده، رغمًا عن أني قد انتظرتُكِ على ذاك الكرسي ليالٍ وأشهرٍ عديدة، حتى بردت قهوتي؛ وأيضًا مشاعري، كنت أنتظر منكِ حرفًا واحدًا فقط، في حين كنتِ أنتِ ترتبِ كلماتك الأخيرة لقصها عليا، و وداعك الذي لم أوافقكِ عليك أبدًا .

- لِـ يَاسمِينْ حُسينْ || لِيلافْ .

ها هيا الأيام تمضي دون أن أشعر، تمضي ويمضي معها العمر، ولا تمضي الذكريات.

من ذلك اليوم وقلبي يشتعل شوقًا، ويزيد حبًا، ويرغب كل ثانيه فى رؤيتك، ويتألم حين تذكر مافعلته، ويموت ألمًا حين يُدرك تلك الحقيقة، أنك تخليت عنه، تخليت عن من كان مُتيم بك، ضحيت بكل شيء يتعلق به، أماله، أحلامه، سعادته، من أجلها، لم تفكر بأحد سواها، كيف سيكون شعورها، كيف أرضيها، وأنا... فقط قلت كيف اتخلص منها، تركت القلب العاشق لك بين الغياهب ليهلك بينها، لم يهمك أمره، ولم يُحزنك آلمه،

قلت أنه نصفك الأخر، وأثبت بأفعالك عكس أقوالك،

كيف هان عليك فعل ذلك؟

اليوم يشتاق لك ولا يعلم ماذا يفعل، اليوم يتذكر الذكريات وأول لقاء، اليوم يتمنى القلب قربك والعين رؤيتك، اليوم يتألم كل ما بداخلي بسببك وأنت غافل عن كُل شيء.

گ:||بـــــــســـــم♡لـه|| " غيـوم الليـــــل"🖤🖇

: "عودة مؤلم قلبي"

آتى اليوم الذى عُدت فيه، ولكن ماذا أعدت معك؟

حين رحيلك رحل معك الحب والأمان، وحين عودتك، لم تعد أي منهما معك،

كيف عليك أن تتعامل وكأنك لم تفعل شيء؟

ماذا تريدني أن أفعل؟

أتقبل عودتك بين انكساري؟

كيف أتقبل المتاعب بحياتي مرة أخرى؟

أردت النسان ولم أستطيع؛ ففعلتك لا تُنسى

على أى حال، تأكد دومًا أنني أحبك وإن لم أقل ذلك.

گ:||بـــــــســـــم♡لـه|| " غيـوم الليـــــل"🖤 🎻

"تخلى القلب"

كُنتُ تلك التي تتمنى لقاءك، جِئت وأخذتني من بين الغياهب، وأسكنتي فى أمان، اخترتني من بين الألآف، اقنعتني بِحُبك رغم نفاقك، جعلت قلبى يحبك كثيرًا، ثم جئت بعدمان قلب حطمته، تركتني وحيدة وذهبت، تركت طفلة تخشى المجتمع وحيدة،

ماذا فعلت لك لكى تفعل بي هذا؟

أنا من أحبك وكان مُخلص لك،

لما لم تخلص لي إذن؟

ألا استحق الإخلاص؟!

تعلم أن قربك أصبح مثل الظلمات المخيفة؟

لم أعد أرغب فى البقاء معك، ولا أريد شيء يذكرني بك، أنت من دمرتني ولا مكان لمدمر بحياتي، سأخرجك من قلبى كما أخرجتني من حياتك بقسوة وغرور، سأنتقم لكل شيء، وأُمحي من ذاكرتي كل مايتعلق بك.

گ:||بـــــــســـــم♡لـه|| " غيـوم الليـــــل"🖤🖇

ربما فجع الأمس يقودك للغد

قابلتنا العديد من المتاعب، كِدنا أن نُهلك بداخلها، ظننا أننا لن ننجوا، وأننا أدخلنا بأنفُسنا فى دوامة لا نهاية ولا مخرج لها، أمس كّنا نشكوا ونتألم، واليوم نبكي فرحًا من حالًا ظننا أنه لن يأتي، لا تشغل عقلك بشيء يُهلك، وطمئن قلبك بأن الله معه، وأن عذاب الأمس راحه الغد.

گ:||بـــــــســـــم♡لـه|| " غيـوم الليـــــل"🖤🖇

خواطر حديث الأقلام

المؤلفين:

١/سما سعيد

٢/ يَاسمِينْ حُسينْ || لِيلافْ .

٣/لقاء نور الشريف

٤/ بسملة طه

إشراف: منار أشرف بخيت

٥/بسمله السيد على

٦/فاطمة على «وتر»

٧/ أسماء حسنى (زوايا الصمت)

٨/إيمان محمد " صانعة السعادة"

٩/ علا يعقوب

١٠/شِيرِينْ مُحمَدْ «آريا».

دار اليانور للنشر الالكتروني